

- ٣١ -

أول ما يقابلنا من الأفعال غير المتصرفة في هذا الباب هما
الفعلان كان ، وليس .

فأما الأول (كان) فهو غير متصرف في استعمال واحد خاص
به ، وليس في كل استعمالاته ، ذلك أنه كلف ناقص ناسخ له كل
أنواع التصاريف .

فالماضي (كان) كقوله سبحانه وتعالى « ودَمَّرْنَا مَا كَانَ يَفْنَحُ
فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ »^(١) .

والمضارع والأمر كقوله سبحانه وتعالى :
كن فيكون .^(٢)

واسم الفاعل كقول الشاعر :

وما كلُّ من يُبَدِّي البَشَاةَ كائناً
أخاك ، إذا لم تُلِغْهُ لَكَ مَنَجْدًا .^(٣)

والمصدر كقول الشاعر :

ببَدَلٍ وَحِلْمٍ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى
وكونك إياه عليك يسـيـر .^(٤)

(١) آية ١٣٧ من سورة الأعراف .

(٢) آية ٤٧ من سورة آل عمران .

(٣) ابن عقيل ح ١ ص ٢٦٩ .

(٤) ابن عقيل ح ١ ص ٢٧٠ وهذا البيت والذي قبله من الشواهد
التي لم ينسبها إلى قائل معين .